فيلجراستيم Filgrastim

الأسماء المتداولة : نيوبوجين (Neupogen) ، جي سي أس إف (G-CSF)

الفئـة : ينتمي عقار فيلجراستيم إلى فئة العقاقير المعدلة للاستجابة الحيوية (Biological response modifiers) و يصنف ضمن المثيرات الخلوية البروتينية (Protein cytokines) كأحد محفزات نماء مولدات الدم (hematopoietic growth factors) و يستخدم لدى معالجات السرطان كعقار مساند، بغرض زيادة معدلات إنتاج الخلايا المتعادلة (Neutrophils) من كريات الدم البيضاء عقب العلاج الكيماوي ، و بالتالي الحماية من مخاطر العدوى.

الوظائف : يتماثل هذا العقار مع مواد طبيعية ينتجها الجهاز المناعي بالجسم، و يقوم بتحفيز و حث النخاع العظمي على زيادة معدلات إنتاج الخلايا المتعادلة (ذات الدور المهم في مكافحة العدوى) و دعم قدراتها.

التناول :

- يتم تلقي عقار فيلجراستيم و هو سائل شفاف عديم اللون بالحقن تحت الجلد أو بالحقن الوريدي .
- تعتمد الجرعات على وزن الجسم، و يعتمد عددها على تعداد كريات الدم البيضاء، (و قد تتراوح بين خمس إلى عشر جرعات).
- من المعتاد تلقي جرعات هذا العقار عقب 24 ساعة على الأقل من جرعات العلاج الكيماوي، و تستمر إلى حين ارتفاع معدلات الخلايا المتعادلة إلى مستويات جيدة، و قد تستمر المعالجة لفترة تصل إلى أسبوعين.
- يمكن أن يقوم المريض أو أحد من أفراد العائلة بحقن العقار تحت الجلد بالبيت، و ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة بهذا الشأن و التأكد من فهمها تماما، و خصوصا طريقة الحقن و مواضعه، و ضرورة عدم تجاوز حجم و عدد الجرعات المقررة.
- ينبغي عدم رج عبوة العقار بشدة فقد يؤدي ذلك إلى إتلاف الدواء ، و ينبغي استخدام موضع مختلف للحقن بالجسم في كل مرة، و يمكن الإستفسار من الطبيب المعالج عن المواضع الممكنة.
- ينبغي عدم استخدام المحاقن لأكثر من مرة واحدة ، و يلزم أن تحفظ المحاقن المستخدمة في أوعية بلاستيكية محكمة الإغلاق و إتباع طرق السلامة عند رميها بالقمامة، و يمكن الاستفسار من الفريق المعالج حول الطرق الآمنة لذلك.

- عند الجرعات اليومية الواحدة : و في حال فوات موعد الجرعة دون تلقي العقار، يمكن حقن الجرعة عند الإمكان ما لم تتجاوز مدة التأخير 16 ساعة على الموعد المعتاد، أما إن تجاوز التأخير هذه الفترة فينبغي تخطي الجرعة إلى اليوم التالي ثم الاستمرار على الجدول المعتاد للجرعات.
- عند الجرعة مرتين يوميا : و في حال فوات موعد الجرعة دون تلقي العقار، يمكن حقن الجرعة عند الإمكان ما لم تتجاوز مدة التأخير 6 ساعات على الموعد المعتاد، أما إن تجاوز التأخير هذه الفترة فينبغي تخطي الجرعة ثم الاستمرار على الجدول المعتاد للجرعات.
- يلزم الاحتفاظ بالدواء في علبته الأصلية ، بالثلاجة (و الحذر من تجمده)، بعيدا عن التعرض لضوء الشمس المباشر و مواضع الحرارة و الرطوبة و بعيدا عن متناول الأطفال .
- قد يتلف العقار إن ترك بدرجة حرارة الغرفة لأكثر من 24 ساعة .

ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن المسائل التالية قبل البدء بتلقي العـقار :

- الحمل و الإرضاع أو الرغبة في الإنجاب، فقد يتسبب هذا الدواء في تشوهات بالأجنة عند استخدامه سواء من قِبل الرجل أو المرأة أثناء حصول الحمل أو خلال فترة الحمل، و ينبغي استخدام موانع الحمل من قبل الجنسين أثناء تلقي العقار، غير انه يلزم عدم استخدام أقراص منع الحمل دون استشارة طبيب الأورام، كما يلزم عدم الإرضاع أثناء المعالجة و ينبغي إعلام الطبيب في الحال عند حصول حمل بغض النظر عن أي من الزوجين يتلقى المعالجة.
- الرغبة في الإنجاب، حيث يمكن للعديد من أدوية معالجة السرطان و أدوية العلاج الكيماوي التسبب بالعقم.
- أية عقاقير أخرى قيد التناول، بما في ذلك أقراص الفيتامينات أو خلطات الأعشاب.
- قد تتفاعل الأدوية سواء الموصوفة طبيا أو مما لا تستلزم وصفة طبية مع أدوية أخرى أو مع أنواع الأغذية أو المشروبات، لذا ينبغي استشارة الطبيب حول إمكانية حدوث تفاعل أو تعارض قبل تناول أي دواء جديد.
- ينبغي إعلام الأطباء و أطباء الأسنان و الصيدلانيين عن حالة المريض و تناوله لهذا العقار قبل تلقي أية معالجات من قبلهم.

توصـيات :

- سيقوم الطبيب المعالج بمراقبة تعدادات الدم دوريا (عادة مرتين بالأسبوع) لتقصي فاعلية العقار في زيادة معدلات الخلايا المتعادلة.
- قد تنشأ الآم و أوجاع معتدلة بالعظام (عادة بأسفل الوركين) عقب تلقي العقار.
- ينبغي التوقف عن تلقي العقار و إعلام الطبيب المعالج عند نشوء أية تفاعلات تحسسية، و من علامات ذلك : حدوث ضيق و قصر النفس، أو نشوء أزيز عند التنفس، أو نشوء طفح جلدي بكامل الجسم، أو ظهور انتفاخ بالوجه.
- قد يتسبب هذا العقار و إن كان نادرا في تساقط الشعر المؤقت.

التأثيرات الجانبية

التأثيرات الشائعة :

- الآم و أوجاع معتدلة بالعظام.

مقترحات التعامل مع التأثيرات الجانبية

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
تحمي كريات الدم البيضاء من الجراثيم و البكتيريا المسببة للعدوى و عند انخفاض معدلاتها تزداد مخاطر التعرض للعدوى المختلفة.	توصيات لتجنب العدوى : • تكرار غسل الأيدي و دائما بعد استعمال الحمام. • العناية بالبشرة و الفم. • تجنب التجمعات و المرضى خصوصا المصابين بالأمراض سهلة الانتشار. • إعلام الطبيب على الفور عند ظهور أي علامات على العدوى (حرارة أكثر من 38 درجة، الارتجاف، السعال، التهاب الحنجرة، الحرقة عند التبول).
نشوء أوجاع بالعظام (و ذلك عند بدء عودة إنتاج الكريات البيضاء) ، و عادة يكون الألم معتدلا و يستمر ليوم أو نحوه.	• تناول مسكن معتدل مثل اسيتامينوفين (acetaminophen)
تساقط الشعر : و إن كان ذلك نادر الحدوث مع هذا العقار. يعود الشعر المتساقط للنمو بمجرد انتهاء المعالجة، و قد ينمو بلون أو بنية مختلفة عن السابق.	• عند بدء التساقط ينبغي استخدام غسولات الشعر الملطفة أو الأنواع الخاصة بالأطفال، و الفراشي الناعمة، و تجنب استخدام مثبتات الشعر أو الصبغات أو أي منتجات كيميائية للعناية بالشعر. • ارتداء القبعات أو ما شابه لحماية فروة الرأس من العوامل الجوية و خصوصا أشعة الشمس المباشرة و البرد الشديد.

- قد تظهر مضاعفات غير مذكورة أعلاه لدى بعض الحالات، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عند ظهور أية مشاكل جانبية.

- -

منشورات جمعية آدم لسرطـان الطفـولة **http://www.adamcs.org**